

## فاعلية استخدام الصور المتسلسلة في تدريس مهارة الكلام بالتطبيق على معهد عبدالرحمن بن عوف بالجامعة المحمدية بمالانج

اعداد : محمد كامل راما

### Abstrac

Speaking is one of the most important abilities to study a language for children and adults as well. Speaking represents a barometer of success in teaching language. In other words, the success of language instruction is reflected in the ability of student to speak the language fluently. Therefore, instruction should be given to foster speaking ability, especially to those who are still in an early stage of studying the language.

The aim of this article is to collect, analyze, and evaluate the problems, and seek the solutions to the problems. Using a classroom action research method, the writer performs several cycles of researches to solve the problems and reach an intended goal. Every cycle consists of four main steps, i.e. planning, implementation, observation, and reflection.

The result of the research indicates that applying media proves effective in improving speaking skill of students of the first level. The research reveals that, 1) applying sequence picture media proves effective in improving students' skill of pronouncing words; 2) applying sequence picture media proves effective in improving students' understanding of speaking Arabic; 3) applying sequence picture media proves effective in improving students' fluency of speaking Arabic; 4) applying sequence picture media proves effective in improving students' understanding of Arabic grammar; 5) applying sequence picture media proves effective in improving students' ability of making sentences; and 6) applying sequence picture media proves effective in improving students' confidence of speaking Arabic.

### أ. مقدمة

إن للكلام منزلة كبيرة في حياة المتعلم وغير المتعلم، فهو ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمن أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم.

بناء على ذلك إن الكلام هو المهارة الإنتاجية الأولى، والمهارة الرئيسية في تعليم اللغة. لكن في الواقع تعليم مهارة الكلام حتى الآن مازال تحت سيطرة المعلم ولا يتيح الفرصة لدى الطلاب ليشاركوا بجهد ونشاط في الأنشطة التعليمية والتدريبات حتى أن الدارسين لم يستطيعوا أن يتكلموا باللغة العربية ويشعرون بالملل في تعلم اللغة العربية. وقد ذكر محمد عبد القادر أحمد: "أسباب ضعف التلاميذ في التعبير من ناحية المدرس هي: استخدام المدرس بالطرق التقليدية الضيقة وعدم الحرية للتلاميذ في اختيار

الموضوع، وحديثه أمام التلاميذ باللهجة العامية، وعدم استغلاله لفرصة التدريب على التعبير في بقية فروع اللغة العربية، وعدم اهتمامه بتوليد الدوافع واقتناص الفرصة المطابقة". وهذه تحدث منذ عصر القديم حتى عصرنا الحاضر. وبعد ملاحظة الباحث في معهد عبدالرحمن بن عوف أن المدرس ترك استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس، وبعض الطلاب لا يشاركون بفعالية في عملية تدريس الكلام، وخلفية الطلبة في هذا المعهد مختلفة الأفراد، بعضهم متخرجون من المدرسة ال ثانوية الإسلامية وبعضهم متخرجون من المدرسة الثانوية العامة، بينما عدم رغبة الطلاب في الكلام باللغة العربية أمام الآخرين بسبب الخوف من الوقوع في الأخطاء وصعوبة الحصول على الكلمة الصحيحة أو العبارة المناسبة للتعبير عن فكرة معينة. وهذه الحالة هي التي تؤدي إلى التكاثر عند الطلبة في

معنى، توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه<sup>١</sup>.

انطلاقاً من هذا البيان يتضح لنا أن إحدى الطرق المناسبة لتنمية مهارة الكلام و دافعية الطلاب في تعلم اللغة العربية هي طريقة استخدام الصور. لذلك يريد الباحث إجراء هذا البحث حول "تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لطلبة معهد عبد الرحمن بن عوف بالجامعة المحمدية بمالانج".

وأما مشكلات البحث فهي من خلال الأسئلة الآتية: (1) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة في تنمية نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع؟، (2) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لإلمام طلبة المستوى الأول بالمفردات اللغوية؟، (3) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة في تنمية طلاقة طلبة المستوى الأول؟، (4) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لفهم القواعد لدى طلبة المستوى الأول؟، (5) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لتكوين الجملة أو الكلمة الصحيحة؟، (6) ما فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لارتفاع شجاعة طلبة المستوى الأول في أداء الكلام؟

#### ب. منهج البحث

يستخدم الباحث منهج البحث بالممدخل الكيفي، ويختار الباحث هذا المدخل، لأنه يريد أن يعرف عملية التدريس في المهارات اللغوية خصوصاً في مهارة الكلام. وهذا البحث هو بحث إجرائي (Classroom Action Research). و البحث الإجرائي هو نموذج البحث التي يقرر إجراءه لاستكمال عملية التعليم والتعلم في الفصل<sup>٢</sup>. وكذلك قال Ebbut أن البحث الإجرائي الصفي هو البحث المنظم لمحاولة إصلاح عملية تعليم المدرسين بقيام الإجراءات بالتعليم الذي يعتمد على انعكاسهم عن نتيجة الإجراءات<sup>٣</sup>.

نستطيع أن نقول إن البحث الاجرائي هو الدراسة الميدانية على سبيل الترتيب التي يقوم بها مجموعة من المدرسين لأجل إصلاح العملية التعليمية من خلال عملية تعليمية معينة مع تأملهم

تعلم العربية وعدم نجاح التدريس في ترقية مهارة الكلام بها.

ورأى مؤيدوا المعرفة أنه استطاع الدارس أن يتعلم جيداً إذا اشترك اشتراكاً نشيطاً في كل عملية في حجرة الدراسة وأتيح له الفرصة لاكتشاف الأشياء بنفسه، وأن يعرض الطالب حصيلة التعلم على صورة ما يعلم وما يمكن القيام به<sup>٤</sup>. وإحدى الطرق لاشتراك الدارسين في عملية التعليم هي التدريس باستخدام الوسائل التعليمية. كما أورد زكي عبد الرحيم الكلوب في كتابه الوسائل التعليمية والتعلمية نقلاً عن كتاب ادجال ديل الذي قال "إن الوسائل التعليمية تثير اهتمام التلاميذ كثيراً وتجعل ما يتعلمونه باقي الأثر و تنمي في التلاميذ استمراراً في الفكر كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة والتمثيلات والرحلات"<sup>٥</sup>. كما زكي أزهار أرشد نقلاً عن عمر همالك "إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تستطيع أن تنمي الدافعية والرغبة من الجوانب النفسية عند الطلاب وكذلك تساعد المدرس على إيجاد فعالية وتوضيح المعلومات ونجاح عملية التعليم"<sup>٦</sup>.

وإن من وسائل مهارة الكلام هي الصورة، ولأن الصورة وسائل تعليمية ساكنة صامتة فإنها تحتاج إلى جهد المتعلم ليتحدث عنها ويصفها ويبعث الحياة فيها<sup>٧</sup>. وقال عبد المجيد سيد أحمد منصور: "وللتدريب على مهارة الكلام تستخدم الصور المفردة والصور المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس واعطاءه السياق الواقعي الذي يمكنه من ادراك المعنى وكيفية النطق"<sup>٨</sup>. واستعمال الصور في دروس تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى يعود بفوائد تربوية ونفسية وتعليمية ولغوية عديدة على المدرس والطالب على السواء وهي: إثارة انتباه الطلاب، زيادة التحصيل والحفظ لأن للصورة التي يصاحبها الصوت أثراً حسيّاً على ذاكرة الطالب أقوى من أثر المادة المكتوبة وحدها، تقليل الترجمة، توضيح كثير من جوانب الحياة في ذهن الطالب، تقضي على الفروق الفردية بين المتعلمين إلى حد ما، إذ أن لغة الصورة لغة عالمية يفهمها الجميع فهما متقاربا،<sup>٩</sup> تشجيع الطالب على الكلام، تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب

اشتراكهم واهتمامهم بهذه العملية التعليمية. يقوم الباحث بالملاحظة حينما تنفذ هذه الإجراءات التدريسية في حجرة الدراسة. وأدوات الملاحظة المستخدمة هي نمط الملاحظة والتقارير الميداني. ثانياً: المقابلة

يستخدم الباحث المقابلة مع مدير المعهد لجمع البيانات المتعلقة بحالة معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج، وكذلك المدرس اللغة العربية الذي يقوم بإجراءات التدريس في هذا البحث يعني لمعرفة موقفه عن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة.

#### ثالثاً: الاستبيانات

يستخدم الباحث الاستبيانات لجمع البيانات المتعلقة بميول طلبة معهد عبد الرحمن بن عوف مالانج في المستوى الأول واهتمامهم بتعلم اللغة العربية وخبراتهم طوال تعلم اللغة العربية وموقفهم عن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة.

#### رابعاً: الاختبار

يستخدم الباحث الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بمهارة الكلام في تعبير الصور. هذا الاختبار يتكون من الاختبار الأول والاختبار الثاني. و يستخدم الباحث الاختبار لمعرفة قدرة الطلبة ومشكلاتهم في مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة. ويقوم الباحث بالاختبار بعد أن تمت إجراءات التدريس من كل دور.

#### 2. مصادر البيانات

ولبيان مصادر البيانات يمكن الباحث رسم هذه البيانات و مصادر ها كما يلي:

في نتائج هذه العملية التعليمية وتقويمها. والبحث الإجرائي هو أحد الأساليب في تحليل المشكلات باستخدام العمل التطبيقي وعملية تطوير الكفاءة وتحليل المشكلات. وهذا البحث يشتمل على أربع خطوات وهي: التخطيط، التنفيذ، الملاحظة، الانعكاس.

يجري هذا البحث بالتعاون والاشترك ما بين الباحث و مدرس اللغة العربية في الفصل الدراسي. وقال زين العقب "إن البحث الإجرائي هو البحث الذي قام به المدرس في الصف عن طريقة تصميم الخطة والتنفيذ والتقويم بطريقة المشاركة بين الباحث والمدرس ويهدف لتحسين عملية التعليم ولتكون نتيجة الطلبة مرتفعة" <sup>11</sup> وكثير من الطلاب في الدراسة العليا يقيم بحثاً إجرائياً بشكل البحث العلمي لأداء الدراسة في مجال الخطة الإبتكارية عن التعليم في الصف، وهم كالملاحظين على المدرسين <sup>12</sup>.

يقرر الباحث في البحث الإجرائي المشكلات والتخطيط لحل المشكلات ثم تطبيقها وتعيينها، إذا كانت نتيجة هذه الإجراءات التدريسية وصلت إلى معيار النجاح المقرر فلا يحتاج أن يواصل الباحث إلى الدور التالي وعكسه.

#### 1. أدوات جمع البيانات

الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات ومعلومات البحث يستخدم الباحث الأساليب الآتية: أولاً: الملاحظة

يستخدم الباحث الملاحظة لجمع البيانات عن الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي سيقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي. وكذلك الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من

#### جدول: 1 البيانات

البيانات	مصادر البيانات	أدوات البحث	الرقم
-الظواهر الموجودة من نشاطات المدرس الذي يقوم بعملية التعليم في الفصل الدراسي. -الظواهر الموجودة من نشاطات الطلبة من اشراكهم واهتمامهم بهذه العملية التعليمية	المدرس الطلاب	الملاحظة	1
- تاريخ التأسيس، والمنهج الدراسي، وحالة المعلمين والمتعلمين. - آراء المدرس عن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة	مدير المعهد والمدرس	المقابلة	2
آراء الطلاب عن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة	الطلاب	الاستبانة	3
نتيجة مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة	الطلاب	الاختبار	4

## 3. أسلوب تحليل البيانات

يحلل الباحث عن طريقة وصفية البيانات من تطبيق خطوات التدريس الذي قام به الباحث أو المدرس. ويحلل أيضا عن طريق وصفية نشاطات الطلبة عند ما أجرى الباحث العمل الوصفي.

يحلل الباحث البيانات ينفذه الباحث ليس بعد اجتماع البيانات فحسب وإنما أيضا أثناء جمعالبيانات. وفي تحليلها يتبع الباحث الخطوات التالية:

## عرض البيانات

وهذا يشتمل عملية التحرير والتنظيم وترتيب البيانات في الجداول. وكذلك عملية اختصار البيانات وتفريقها إلى الفكرة والفصيطة المعينة أو إلى الموضوع المعين. فعرض البيانات كمجموعة البيانات المنظمة والمرتببة لتسهيل تقرير وتعيين خطوة لا بد أن يأخذها.

## تصنيف البيانات

بعد ما قام الباحث جمع البيانات، فبالتالي يقوم الباحث بتصنيف البيانات. ودخل في هذا التصنيف تحديد وتعيين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى يبقى عند الباحث البيانات النافعة فقط بالإضافة إلى تفريق وتصنيف البيانات وتفصيلها على حسب مشكلة البحث التي قدمها الباحث.

## تفسير البيانات

## ج. نتائج البحث

## 1. عرض البيانات

## أولاً: الدور الأول

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها قام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الأول من تطبيق الوسيلة الصور وباستخدام البيانات الحاصلة من خلال الملاحظة والاستبانة والأختبار. فحصل من هذا الانعكاس ما يلي:

أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء لأول و الثاني من الدور الأول وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها: مستوى جيد، مستوى متوسط ومستوى ضعيف.

ثم إذا نظر الباحث إلى البيانات المكتسبة من خلال الاختبار عرفنا أن درجة مستوى طلبة الصف الأول بم عهد عبد الرحمن بن عوف لم تصل إلى معيار النجاح المقرر كما يتبين في الجدول الآتي:

جدول رقم (2)  
نتائج الاختبار في الدور الأول

البيان	النتيجة	المجموع	المعايير والدرجات				أسماء الطلبة	الرقم
			القواعد	الطلاقة	المفردات	النطق		
جيد	83.33	10	3	3	2	2	تفضيل الأمم	1
مقبول	75	9	3	2	2	2	عبد الملك سيتياوان	2
جيد	83.33	10	3	2	3	2	أنديويجايا فامنكس	3
ضعيف	66.66	8	2	1	3	2	محمد رضوان جايا	4
ضعيف	66.66	8	2	2	2	2	محمد مساه	5

ضعيف	66.66	8	2	2	2	2	محمد مسلم	5
مقبول	75	9	2	2	3	2	اطوس فوترا ويجايا	6
ضعيف	66.66	8	2	2	2	2	محمد عارفين	7
جيد	83.33	10	2	3	3	2	نور مهيمن	8
جيد جدا	91,66	11	3	3	3	2	محمد مفتاح السرور	9
مقبول	75	9	3	2	2	2	أنطون ستياوان	10
ضعيف	66.66	8	2	2	2	2	مكتي جاني	11
جيد جدا	91,66	11	3	2	3	3	زكي رمضان	12
ضعيف	66.66	8	2	2	2	2	ونرنو دحلان	13
مقبول	75	9	2	2	3	2	محمد فوزان أوفير	14
مقبول	75	9	3	2	3	2	شفيع الدين	15
	1141,6 6	137	37	32	38	31	المجموع	
			82,22	71,11	84,44	68,88	نتيجة لكل نقط الاختبار	
مقبول	76,11		المتوسط/المعدل					

البيانات الحاصلة من خلال الملاحظة والاختبار. فحصل من هذا الانعكاس ما يلي:  
أن المدرس قد أجرى عملية التعليم في اللقاء لأول و الثاني من الدور الثاني وفق خطة التدريس المقررة، إلا أن هذه الإجراءات التدريسية تختلف من حيث مستواها . ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول يوضح المقارنة بين نتائج الملاحظة حول الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول.

اعتمادا على هذا البيان يستخلص الباحث أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الأول لم تصل إلى حوالي 80% على مستوى جيد. وكذلك مستوى الطلبة لم تصل إلى معدل نتيجة 80، أو على مستوى جيد. وخلاصة القول أن هذه الإجراءات التدريسية لا بد من تنفيذها في الدور الثاني.

#### ثانيا: الدور الثاني

بعد انتهاء تنفيذ عملية التعليم وملاحظتها قام الباحث والمتعاون بعملية الانعكاس على الدور الثاني من تطبيق الوسيلة الصور وباستخدام

**جدول رقم (3)**  
مقارنة بين الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني

اللقاء الثاني		اللقاء الأول		مستوى
نسبة المئوية	عدد النشاط	نسبة المئوية	عدد النشاط	
83,33%	10	75%	9	جيد
16,67%	2	25%	3	متوسط
-	-	-	-	ضعيف
100%	12	100%	12	المجموع

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

- أظهر الطلبة في القيام بالواجب عند ما أمرهم المدرس به  
- الطلبة يستطيعون ان يكونّ الجمل وكذلك بعد أن قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار في الدور الثاني يتضح أن نتائج الاختبار في الدور الثاني أحسن من الاختبار في الدور الأول ووصلت إلى معيار النجاح المقرر كما يتبين في الجدول الآتي:

وكذلك لاحظ الباحث اهتمام الطلبة ويظهر ذلك في سلوكهم عندما اشتركوا فيها كما يلي:  
- أظهر الطلبة حماسة في استماع المدرس حينما يشرح الدرس  
- أظهر الطلبة حماسة في رد السؤال حينما ألقاه المدرس  
- استبشر الطلبة عند ما اشتركوا في عملية التعلم

**جدول رقم (4)**  
نتائج الاختبار في الدور الثاني

البيان	النتيجة	المجموع	المعايير والدرجات				أسماء الطلبة	الرقم
			القواعد	الطلاقة	المفردات	النطق		
جيد	83.33	10	3	3	2	2	1	تفضيل الأمم
جيد	83.33	10	3	2	2	3	2	عبد الملك سيتياوان
جيد	83.33	10	3	3	2	2	3	أنديويجايا فامنكس
مقبول	75	9	2	2	3	2	4	محمد رضوان جايا
ضعيف	66.67	8	2	2	2	2	5	محمد مسلم
جيد	83.33	10	2	3	2	3	6	اطوس فوترا ويجايا
مقبول	75	9	3	2	2	2	7	محمد عارفين
جيد جدا	91.67	11	3	3	3	2	8	نور مهيمن
جيد جدا	91.67	11	3	3	3	2	9	محمد مفتاح السرور
مقبول	75	9	2	2	2	3	10	أنطون ستياوان
مقبول	75	9	2	2	3	2	11	مكتي جاني
جيد جدا	91.67	11	2	3	3	3	12	زكي رمضان

ضعيف	66.67	8	2	2	2	2	ونرنو دحلان	13
مقبول	75	9	2	2	3	2	محمد فوزان أوفير	14
جيد	83.33	10	2	3	2	3	شفيع الدين	15
	1200	144	36	37	36	35	المجموع	
			80	82,22	80	77,77	نتيجة لكل نقط الاختبار	
جيد	80						المتوسط/المعدل	

ولتوضيح ذلك فيما يلي جدول يوضح المقارنة بين نتائج الاختبار في الدور الأول والاختبار في الدور الثاني:

### جدول رقم (5) مقارنة بين نتيجة الطلبة في الاختبار بللدور الأول والاختبار بللدور الثاني

مقياس النجاح	الاختبار في الدور الثاني	الاختبار في الدور الأول	البيان
80	80	76,11	معدل نتيجة الطلبة
جيد	جيد	مقبول	مستوى نتيجة

المصدر: نتائج البحث الذي قام به الباحث

بعضهم لا يجدون الصعوبات الكثيرة عند فهم الصور وتعبيرهم.

وإذا نظر الباحث إلى البيانات المكتسبة من خلال الملاحظة في الإجراءات التدريسية كما في جدول الرقم 27 عرفنا أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الثاني من الدور الثاني وصلت إلى مستوى جيد 80% من النشاطات المقررة في خطة التدريس.

في هذا مجال، كانت نتائج الطلبة للدور الأول بعضها منها ضعيف ب 33,33% و مستوى مقبول ب 33,33% و مستوى جيد ب 20% و مستوى جيد جدا ب 13,33% . (انظر إلى جدول الرقم 11) وهذا يدل على أن نجاح الطلبة في الفصل على المستوى مقبول، لأن أكثر من نصف الفصل حصلوا على درجة مقبول وضعيف، وربع الفصل حصلوا على درجة جيد، وربع الآخر من الفصل حصلوا على درجة جيد جدا. وأما المعدل في هذا الفصل فهو 76,11 وهذا يدل على أن كفاءة الكلام لطلبة صف الأول بمعهد عبدالرحمن بن عوف تكون على مستوى مقبول. كانت نتائج الطلبة للدور الثاني بعضها منها جيد جدا ب 20% و مستوى جيد ب 33,33% و

اعتمادا على هذا التحليل يتضح أن الإجراءات التدريسية في اللقاء الأول والثاني من الدور الثاني وصلت إلى مستوى جيد حيث وصلت إلى 80% من النشاطات المقررة في خطة التدريس. وكذلك مستوى الطلبة وصل إلى معدل نتيجة 80، أو على مستوى جيد. وهذا يعني أن تدريس اللغة العربية باستخدام الصور المتسلسلة يرقى مستوى طلبة الصف الأول بمعهد عبد الرحمن بن عوف في مهارة الكلام من معدل نتيجة 76,11 في الاختبار الدور الأول، ومعدل نتيجة 80 في الاختبار الدور الثاني.

## 2. تحليل البيانات وتفسيرها

لمعرفة فعالية تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لطلبة المستوى الأول بمعهد عبدالرحمن بن عوف مالانج، فيقدم الباحث من خلال الملاحظة والإختبار: ملاحظة الطالب، كان الطلبة في المستوى الأول بمعهد عبدالرحمن بن عوف الذي يستخدم فيه الصور من الوسائل التعليمية البصرية لايسألون كثيرا عن المفردات ويشعرون بالسهولة لتكوين الجملة. وكذلك من الوسائل التعليمية البصرية

البيانات و تحليلها ومناقشتها في السابق، ويقدم النتائج التالية:

- ١- إن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة ينمي نطق الحروف من مخرجها ، حيث دل عليها درجة 77,77 أو على مستوى مقبول.
- ٢- إن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة ينمي إمام الطلبة بالمفردات اللغوية ، حيث دل عليها درجة 80 أو على مستوى جيد.
- ٣- إن تدريس باستخدام الصور المتسلسلة ينمي طلاقة الطلبة في مهارة الكلام ، حيث دل عليها درجة 82,22 أو على مستوى جيد.
- ٤- إن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة ينمي فهم الطلبة في القواعد، حيث دل عليها درجة 80 أو على مستوى جيد.
- ٥- إن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة ينمي الطلبة لتكوين الجملة أو الكلمة الصحيحة. حيث أجاب المفحوصون السؤال الثاني إجابة تؤثر جدًا تسعة طلاب أو % 60. وأجاب المفحوصون إجابة مؤثرة ستة طلاب أو % 40.
- ٦- إن تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة ينمي شجاعة طلبة في أداء الكلام. حيث أجاب المفحوصون السؤال الثالث إجابة تؤثر جدًا عشرة طلاب أو % 66,7. وأجاب المفحوصون إجابة مؤثرة خمسة طلاب أو % 33,3.

مستوى مقبول ب 33,33 % و 13,33% من الطلبة وصل إلى مستوى ضعيف. (انظر إلى جدول الرقم 21). وهذا يدل على نجاح الطلبة في الفصل على المستوى جيد، لأن أكثر من نصف الفصل حصلوا على درجة جيد جدا و جيد وربع الفصل حصلوا على درجة مقبول والرابع الآخر من الفصل حصلوا على درجة ضعيف. وأما المعدل في هذا الفصل فهو 80 وهذا يدل على أن كفاءة الكلام لطلبة الصف الأول بمعهد عبدالرحمن بن عوف تكون على مستوى جيد.

واعتمادا على النتائج المحسولة فتدريس مهارة الكلام بالصور المتسلسلة ينمي نطق الحروف من مخرجها ، و إمام الطلبة بالمفردات اللغوية، و طلاقة الطلبة في مهارة الكلام ، و فهم الطلبة في القواعد، و الطلبة لتكوين الجملة أو الكلمة الصحيحة، و شجاعة الصف الأول بمعهد عبد الرحمن بن عوف مالانج في أداء الكلام.

#### د. الخاتمة

بعد إجراء البحث العملي حول تدريس مهارة الكلام باستخدام الصور المتسلسلة لطلبة المستوى الأول بمعهد عبدالرحمن بن عوف بالجامعة المحمدية بمالانج، قام الباحث بعرض

#### قائمة المراجع

- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها ، الرياض، دار السلم، 1992.
- إمام أسرارى، الوسائل المعينات في تعليم العربية، جامعة مالانج، مالانج، 1995
- بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية، ط 2، (بيروت: دار إحياء العلوم، 1986)
- حسين حمدي الطوجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. الكويت: دار القلم، 1987.
- صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بيروت، مكتبة لبنان، 1981.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط 1، (القاهرة: دار المعارف، 1983).
- علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط 1، (إيسيسكو، 1991).
- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط 2، ج 2، (تركيا: مكتبة الإسلامية، 1972)
- محبوب إسماعيل صيني و عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، ط 1، (الرياض: جامعة لملك سعود، 1984).
- محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، ط 1، (الكويت: دار القلم، 1980)



- Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004.
- Rochiati Wiriatmadjaya, *Metode Penelitian Tindakan Kelas untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru dan Dosen*, Bandung, Rosdakarya, Remaja, Cet. 1, 2007
- Rochiati Wiriaatmadja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2007,
- Zainul Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru*, Bandung, Yrama Widya, 2006

محمد على الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان، دار الفلاح، 1997.

محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله - طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، 1985).

- Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, 2002
- Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif*, Yogyakarta, Graha Ilmu, Cet 1, 2006

## الهوامش

<sup>9</sup> Bambang Setiyadi, *Metode Penelitian untuk Pengajaran Bahasa Asing Pendekatan Kuantitatif dan Kualitatif*, Yogyakarta, Graha Ilmu, Cet 1, 2006, h. 11.

<sup>10</sup> Rochiati Wiriatmadjaya, *Metode Penelitian Tindakan Kelas untuk Meningkatkan Profesionalisme Guru dan Dosen*, Bandung, Rosdakarya, Remaja, Cet. 1, 2007, h.12.

<sup>11</sup> Zainul Aqib, *Penelitian Tindakan Kelas Untuk Guru*, Bandung, Yrama Widya, 2006, h. 16.

<sup>12</sup> Rochiati Wiriaatmadja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2007, h. 98.

<sup>1</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية ، ط.1، (دمشق: منشورات جامعة دمشق، 1989)، ص: 225.

<sup>2</sup> Nurhadi, dkk, *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*, Malang: Universitas Negeri Malang, 2004, h. 8.

<sup>3</sup> بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية والتعلمية ، ط.2، (بيروت: دار إحياء العلوم، 1986)، ص: 30.

<sup>4</sup> Azhar Arsyad, *Media Pengajaran*, Jakarta, Ciputat Pers, 2002, h: 19-20.

<sup>5</sup> محمد صلاح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الابتدائية، ط. 1، (الكويت: دار القلم، 1980)، ص. 165-154

<sup>6</sup> عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط. 1، (القاهرة: دار المعارف، 1983)، ص: 175.

<sup>7</sup> علي القاسمي ومحمد علي السيد، التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ط. 1، (إيسيسكو، 1991)، ص. 202.

<sup>8</sup> محبوب إسماعيل صيني و عمر الصديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة العربية، ط. 1، (الرياض: جامعة لملك سعود، 1984)، ص: 83.